الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⴹ -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات لغوية

الفعل المضارع ودلالته من سورة الجن إلى سورة المرسلات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبة:

خضرة مروى لغواق

إشراف الأستاذ:

بوعلام العوفي

السنة الجامعية

2022 -2021

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦﴾ طه:

٢٥ - ٢٦

إهداء

أهدي عملي هذا وثمرة جهدي إلى الذي يستحقه بحق إلى الذي كان ينتظر هذا اليوم بفارغ الصبر

إلى من اعوج ظهره ليستقيم ظهري و حصد الأشواك عن دربي ليمهد طرقي أبي الغالي.

إلى من كانت تلقب بالأمية في المجالس فتجيب سيهب الله ما كنت سأتعلمه لأولادي، إلى من قدمت من عمرها وصحتها ومالها من أجل هذا اليوم أمي الحبيبة.

حفظكما الله ورعاكما.

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف "بوعلام العوفي" الذي أقلقت راحته بكثرة الأسئلة على ما قدمه لي من دعم ونصائح لإنجاز هذا البحث ولم يبخل علي بالملاحظات والتوجيهات.

فمنه السماح و مني الشكر و العرفان و التقدير.

مفاتيح البحث

الرمز	دلالته
دس	دون سنة
دن	دون دار النشر
دب	دون بلد
تح	تحقيق
ج	الجزء
تر	ترجمة

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على من جاءنا هاديا ومرشدا، أما بعد:

إن خير العلوم و أشرفها العلم بكتاب العزيز الحميد، و خير اللغات اللغة التي أنزل بها -ألا و هي اللغة العربية-، و ينقسم الكلام فيها إلى اسم و فعل و حرف، ويعتبر الفعل أحد العناصر المهمة التي تتكون منها هذه اللغة، فلا تخلو آية من آيات القرآن الكريم من هذا النوع (الفعل بأزمنته الماضي و المضارع و الأمر) و لا يكون توزع هذه الأفعال جزافا، فلكل زمان دلالة معينة في موضعه المناسب، و لعل أول ما يلاحظه القارئ في تلاوته للحزب الثامن و الخمسين طغيان الأفعال الأمرية لكن بمجرد الغوص في غمار هذه السور يكتشف وفرة الأفعال المضارعة. والمتمعن فيه يلاحظ أن آخر آية من سورة المزمل تحوي على عشرة أفعال مضارعة متتابعة وهي ظاهرة لم تتكرر في أي موضع آخر من القرآن الكريم، وهذا ما لفت انتباهنا ودفع بنا إلى التجرؤ والبحث في هذا الموضوع، وبحكم ميولنا العلمي على مجال الدلالة و شغفنا الشديد لاكتشاف مكنونات القرآن الكريم تكونت لدينا رغبة جامحة في دراسة هذه الأفعال المضارعة الموجودة في هذا الحزب، طارحين بذلك إشكالية تمثلت في:

- ما هي دلالة الأفعال المضارعة في السور الست من الحزب الثامن والخمسون؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا خطة اقتضت أن تكون على شكل مقدمة وفصلين مشفوعين بخاتمة.

أما المقدمة فقدمنا فيها تمهيدا عاما حول الموضوع المدروس وإشكالية البحث.

وخصصنا الفصل الأول للجانب النظري، وقسمناه إلى مبحثين تحدثنا في الأول عن الفعل وبينما تحدثنا الثاني عن للدلالة.

أما الفصل الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي، وقسمناه أيضا إلى مبحثين أحصينا فيهما الأفعال المضارعة وحاولنا الوقوف على دلالتها، مع التركيز على آخر آية من سورة المزمل.

وتضمنت الخاتمة مجموعة من النتائج التي أفضى أليها البحث.

مستندين في إتمام هذا البحث إلى العديد من والمصادر والمراجع العلمية خاصة في مجال الصرف والنحو والدلالة ككتاب "شذا العرف في فن الصرف" لأحمد الغلاييني، و"مختصر الصرف لعبد الهادي الفضلي.

إن أهم ما يميز بحثنا هذا عن الدراسات السابقة هو تركيزنا على الفعل المضارع في حزب ركز فيه الأغلبية على فعل الأمر، إضافة إلى المنهجية التي اتبعناها والتي تمثلت في الإحصاء والتحليل، إضافة إلى المجهودات الشخصية في استنباط الأمثلة النظرية.

و من بين الصعوبات التي واجهتنا تشعب موضوع البحث، إضافة إلى الظروف الصحية التي عرقلتنا.

و في ختام هذه المقدمة أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف بعد عون الله عز وجل في إنجاز هذا العمل، على ما قدمه من نصائح وتوجيهات جزاه الله خيرا.

الفصل الأول: الفعل المضارع

المبحث الأول: ماهية الفعل المضارع

المطلب الأول: تعريف الفعل وأقسامه

المطلب الثاني: الفعل المضارع

المبحث الثاني: ماهية الدلالة

المطلب الأول: تعريف الدلالة

المطلب الثاني: أقسام الدلالة

الفصل الأول: الفعل المضارع

المبحث الأول: ماهية الفعل المضارع

المطلب الأول: تعريف الفعل وأقسامه

1. تعريف الفعل: "verbe"[1]

لغة: جاء تعريف الفعل في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت170هـ) على النحو التالي: "فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً، فالفَعل: المصدر و الفِعل: الاسم، والفَعل اسم للفعل الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه، ويقرأ: "وأوحينا إليهم فَعل الخيرات" بالنصب. و الفَعلة: العملة، وهم قوم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل"[2].

وعرفه ابن منظور(ت711هـ) في معجمه لسان العرب بقوله: "الفِعلُ: كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد، فَعَلَ، يفْعَلُ فَعْلا وفِعْلا، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفَعَله به، والاسم الفِعْلُ، والجمع الفِعال... وقيل: فَعَله يفعله فَعلا مصدر...والفعل بالفتح: مصدر فعل يفعل..."[3].

أما في المعجم الوسيط فالفعل هو: "العمل (وفي النحو) كلمة دلت على حدث وزمنه(ج) فِعال، و أفعال"[4].

فالفعل هو لفظ يدل على الفعل الحسن والعمل وفي النحو هو حدث دلّ على زمن.

---

[1]- فريال لوان وآخرون، قاموس عربي فرنسي، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2004، ص613.

[2]- أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج2، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دن، دب، دس، ص145.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، طبعة جديدة منقحة، القاهرة، مصر، دس، ص3438.

[4]-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، دب، 2008، ص695.

اصطلاحا

يعد الفعل الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الجملة العربية لذلك أولى له النحاة اهتماما خاصا، وفي خضم البحث عن تعريف اصطلاحي له اطلعنا على عدة تعريفات تدور كلها في السياق نفسه.

فقد عرفه سيبويه(ت.180ه) بأنه: "أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع"[1]. وهو عند الزمخشري(ت538ه): "ما دل على اقتران حدث بزمن"[2].

و"الفعل كلمة تدل على أمرين معا؛ هما: معنى(أي: حدث) وزمن يقترن به"[3].

2. **مميزات الفعل:** يتميز الفعل عن بقية أقسام الكلام بما يأتي:

1) يدل على حدث أو زمن ودلالته عليهما معا يشكل معناه الصرفي العام، ودلالته على الزمن والحدث دلالة تضمنية.
2) يختص بقبول علامة الجزم وهي خاصة بالمضارع منه.
3) لا يقبل علامة الجر، ولا يسبقه حرف الجر.
4) لا يثنى ولا يجمع بل يسند إلى المثنى والمجموع.
5) لا يقبل حرف التعريف.
6) لا يقبل حرف النداء ولا ينادى.
7) لا يقبل التنوين.
8) له صيغ صرفية خاصة مبنية للمعلوم ومبنية للمجهول لا تشاركه فيها بقية الأقسام.

---

[1]-أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، ج1، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط3، القاهرة، مصر، 1988،ص12.

[2]-أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمارة،ط1، عمان،2004، ص243.

[3]-عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، ط3، مصر، دس، ص46.

9) يكون مسندا ولا يكون مسندا إليه فلا يوصف بل يكون صفة ولا يخبر عنه بل يخبر به.

10) يقبل الدخول في جميع أنواع الجداول، خلافا للاسم....

يلحقه المتصل البارز من ضمائر الرفع خلافا للصفات.

11) لا يضمر ولا يعود عليه ضمير.

12) يختص بقبول السين وسوف وقد ونون الوقاية وأدوات الشرط ولم ولا الناهية ولام الأمر ولما وتاء التأنيث الساكنة والاتصال بضمير الرفع البارز وأحرف المضارعة، والملاحظ أن من هذه المواد ما هو مختص بالماضي من الأفعال كقبول ضمير الرفع المتصل البارز وتاء التأنيث الساكنة، وماهو مختص بالمضارع كأحرف المضارعة والسين وسوف ولام الأمر ولا الناهية ولما التي تدخل على الفعل. وما هو مشاع بين المضارع والأمر كقبول ياء المخاطبة من ضمائر (الرفع) نون التوكيد، وما هو مشاع بين الماضي والمضارع كأدوات الشرط، وقد، وهكذا...

13) لا يقبل الإضافة

14) لا يأتلف من الفعل وفعل الكلام[1].

[1]-فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي،دط، القاهرة، مصر، 1988، ص241.

3. أقسام الفعل وعلاماته:

هناك عدة تقسيمات للفعل، وذلك وفقا لعدة اعتبارات أهمها[1].

1) **ينقسم الفعل باعتبار زمانه**[2] إلى "ماض، ومضارع، وأمر نحو: ضرب، ويضرب، واضرب"[3].

و**الماضي:** هو "كلمة تدل على مجموع أمرين، معنى، وزمن فات قبل النطق بها"[4]، أي "مقترن بزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلم"[5].

علاماته: هي قبول تاء التأنيث وتاء الضمير[6].

المضارع: هو كلمة مقترن بفعل في زمن الحاضر، وفي صفحات متقدمة من هذا البحث تفصيل فيه لما تقتضيه المنهجية العلمية وتجنبا للتكرار.

الأمر: هو "كلمة تدل بنفسها على أمرين مجتمعين، هما معنى، وهذا المعنى مطلوب تحقيقه في زمن مستقبل[7].

علاماته هي: أن يقبل نون التوكيد، وياء المخاطبة، مع دلالته على الطلب[8].

---

[1]- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة،ط1،الإسكندرية، مصر، 2006، ص36.

[2]-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،ج1، مراجعة:عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، ط30،بيروت، لبنان،1994، ص33.

[3]-أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الأجرومية، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998، ص10.

[4]-عباس حسن، النحو الوافي، ص 47.

[5]-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مراجعة: عبد المنعم خفاجة،ج1،ص33.

[6]-ينظر، المرجع نفسه،ص33.

[7]-عباس حسن، النحو الوافي،ص48.

[8]-أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مراجعة وشرح: حجر العاصي، دار الفكر العربي،ط1، بيروت، لبنان، 1999، ص14.

2) **ينقسم من حيث صحة حروفه، أو اعتلالها** إلى: صحيح ومعتل.

الصحيح		
ما خلت أصوله من أحرف العلة[1]، وينقسم إلى سالم ومضعف ومهموز.		
السالم	**المضعف**	**المهموز**
هو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف[2].	هو ما كان أحد أحرفه الأصلية مكررا لغير زيادة[3]. ويقال له الأصم لشدته[4]. وهو قسمان: 1) مضاعف ثلاثي ومزيده: مدَّ، استمرَّ. مضعف الرباعي ومزيده: رجرج، تزلزل[5].	هو ما كان أحد حروفه الأصول همزة. نحو: أخذ وسأل وقرأ[6].

[1]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص15.

[2]- المرجع نفسه، ص15.

[3]-مصطفى الغلاييني، جامعي الدروس العربية، ص53.

[4]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص15.

[5]- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، بيروت، لبنان، دس، ص23.

[6]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، دط، بيروت، لبنان، دس، ص87.

المعتل

وهو ما في حروفه الأصول شيء من حروف العلة، نحو قال ووعد ووفى[1].

وينقسم إلى:

المثال	الأجوف	الناقص	اللفيف
ما كانت فاؤه حرف علة نحو: وعد، يسر[2].	ما اعتلت عينه نحو: قال وباع[3]	هو معتل اللام مثل: دعا ورمى[4].	هو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم إلى:

لفيف مقرون:	لفيف مفروق:
لفيف مقرون: ما كانت لامه وعينه حرفي علة نحو: طوى[5].	لفيف مفروق: ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة، نحو: وقى[6].

[1]- المرجع نفسه، ص87.

[2]-عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص87.

[3]-أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص15.

[4]-رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية، ط4، بيروت، لبنان، 1942، ص23.

[5]- ينظر، عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص88.

[6]- ينظر: المرجع نفسه، ص88.

3) **من حيث التجرد والزيادة** إلى:

المجرد	**المزيد**
هو: الفعل المؤلف من حروف أصول ليس فيها زيادة[1]. وينقسم إلى: • **ثلاثي:** وله ستة أوزان، تؤخذ من حركة عينه ماضيا ومضارعا. 1) فعَل يفعِل، مثل: جلَس يجلِس. 2) فعَل يفعُل، مثل: نصَر ينصُر. 3) فعَل يفعَل، مثل: فتَح يفتَح. 4) فعِل يفعَل، مثل: علِم يعلَم. 5) فعِل يفعِل، مثل: حسِب يحسِب. 6) فعُل يفعُل، مثل: كرُم يكرُم[2]. • **رباعي:** وله وزن واحد فعلَل يفعلِل، مثل: دحرج يدحرِج[3].	هو: الفعل المؤلف من حروف أصول معها من حروف زيادة[4]. وينقسم إلى خمسة أقسام وذلك في ضوء الزيادة[5].

[1]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص83.

[2]- ينظر: رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، ص14.

[3]- ينظر: نفس المرجع، ص 17.

[4]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص83.

[5]- ينظر: هادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث،ط1،إربد، الأردن،2010، ص273.

4) من حيث اللزوم والتعدي

لازم	**متعدي**
ويسمى القاصر أيضا وهو ما يقتصر على الفاعل ولا يتعداه إلى المفعول به. نحو: ذهب وقام وجلس[1].	ويسمى المجاوز أيضا وهو ما تجاوز أثره الفاعل إلى المفعول به. نحو: كتب قرأ[2]. وهو ثلاثة أنواع[3]: • إلى مفعول واحد. • إلى مفعولين. • إلى ثلاثة مفاعيل.

5) من حيث بناؤه للمعلوم وللمجهول[4]

مبني للمعلوم	مبني للمجهول
يسند للفاعل.	يسند لنائب الفاعل. يؤخذ من الفعل المتعدي.

للفعل خمسة أقسام و ذلك لعدة للاعتبارات التالية:

- ✓ الزمن.
- ✓ صحة الحروف.
- ✓ تجرد و الزيادة.
- ✓ التعدي و اللزوم.
- ✓ البناء للمعلوم أو المجهول.

[1]-عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص95.

[2]-نفس المرجع، ص96.

[3]-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص55.

[4]-عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص97.

المطلب الثاني: الفعل المضارع

1. تعريفه

لغة: وردت في لسان العرب على أنها: "المشْبِه، والمضارعة المشابهة...والمضارع من الأفعال: ما أشبع الأسماء وهو الفعل الآتي والحاضر"[1]

اصطلاحا: صيغة الفعل الذي يدل على معنى مقيد بزمن الحال أو الاستقبال، ويسمى الفعل مضارعا لمضارعته أي لمشابهته الأسماء في ما يلحقه من الإعراب[2].

وهو "ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، نحو يقرأ ويكتب، فهو صالح للحال والاستقبال. ويعينه للحال لام الابتداء و "لا" و "ما" النافيتان...، ويعينه للاستقبال السين، وسوف، ولن، وأن، وإن..."[3]. أي أنه "كلمة تدل على أمرين معا: معنى وزمن صالح للحال والاستقبال"[4].

سبب التسمية: لمشابهته الاسم: تقع مواقع الأسماء في المعنى، نقول: زيد يقوم وزيد قائم، فيكون المعنى فيهما واحدا؛ كما قال الله عز وجل: "وإن ربك ليحكم بينهم" أي لحاكم[5].

علاماته هي: "أن يصح وقوعه بعد لم نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ الإخلاص: ٣ ولا بد أن يكون مبدوء بحرف من حروف "**أنيت**" وتسمى أحرف المضارعة؛ فالهمزة للمتكلم وحده، نحو (أنا قرأت) والنون له مع غيره أو للمعظم أو للمعظم نفسه نحو: (نحن نقرأ). والياء للغائب المذكر وجمع الغائبة، نحو: محمد يقرأ، والنسوة يقرأن. والتاء للمخاطب المطلق، ومفرد الغائبة ومثناها، نحو أنت تقرأ يا محمد...[6].

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، ص 2581/2580.

[2]-عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1992، ص1000.

[3]-أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص13و14.

[4]-عباس حسن، النحو الوافي، ص47.

[5]- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب،ج2،تح: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، دط، القاهرة، مصر، 1994، ص1.

[6]-أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص14.

2. صياغته

يصاغ الفعل المضارع من الماضي بإتباع ما يلي:

1) بدؤه بواحد من حروف الزيادة الأربعة (حروف المضارعة).
2) حذف الهمزة المزيدة من بناء (أفعل)، فيقال: في أكرم وأحسن يكرم ويحسن.
3) حذف الواو من الماضي المبدوء بها (المثال) فيقال: ورث و ولى: يرث و يلي[1].

3. نصب الفعل المضارع:

النواصب عشرة:وهي: أن، ولن، وإذن، وكي، ولام الجحود، وحتى، والجواب بالفاء والواو، و أو[2].

أن: نحو: 7 8 ﴿...وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤﴾-البقرة الآية 184-

لن: نحو: 7 8 ﴿..وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢﴾-الجن الآية 2-.

إذن: إذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها، وكان الفعل مستقبلا مثل: "إذن تدخل الجنة"[3]

كي: نحو: 7 8 ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣﴾" -طه الآية 33-.

لام الجحود: نحو: 7 8 ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ ...﴾-الأنفال الآية 33-.

حتى: نحو: 7 8 ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥﴾ – الحجرات الآية 5-.

---

[1]-عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص77.

[2]- أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الأجرومية، ص10.

[3]- ابن الحاجب، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تح: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب،دط، القاهرة، مصر، دس، ص45.

الجواب بالفاء:

نحو: 7 8 ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥﴾–مريم الآية 75-.

الجواب بالواو: نحو:

7 8 ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٥٦﴾–آل عمران الآية 56-.

علامة نصبه[1]:

الفتحة: إذا لم يكن من الأفعال الخمسة.

وحذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة*.

4. **جزم الفعل المضارع:**

الجوازم ثمانية عشر:وهي: لم، ولمّا، وألما، ولام الأمر والدعاء، و "لا"في النهي والدعاء، وإن وما ومن ومهما، وأيٌّ ومتى، وأين وأيّان، وأنّى، وحيثُما، وكيفما، وإذاً في الشعر خاصة[2].

علامات جزمه[3]:السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر

حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر.

حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

[1]- ينظر: خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع،ط3، المنصورة، مصر، 2019، ص139.

*الأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل بألف اثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

[2]- أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الأجرومية، ص10.

[3]- ينظر: خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص139و140.

5. **إعراب الفعل المضارع[1]:**

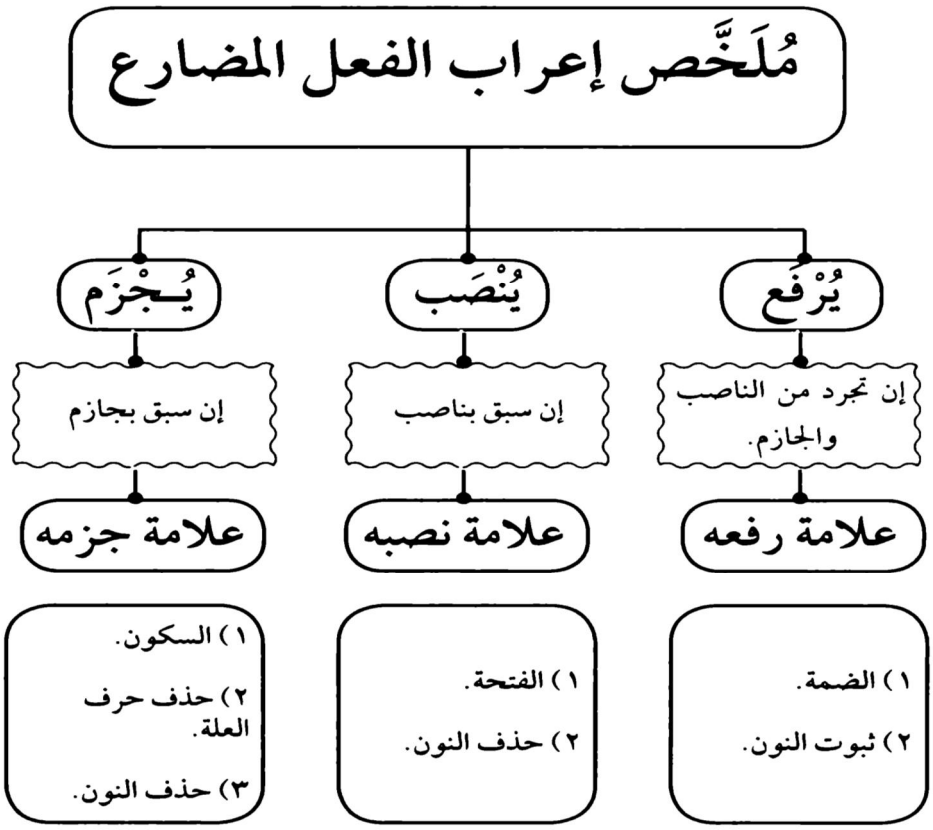

و منه فإن الفعل المضارع هو فعل يقع في زمن التكلم و يدل على الحاضر أو الماضي أو المستقبل، يعرف بحروف المضارعة التي تلازم بداية الفعل، و يكون مرفوعا أو مجزوما أو منصوبا، و ليُجزم أو يُنصب وجب دخول عليه أحد أحرف الجزم أو النصب.

[1]-خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص140.

المبحث الثاني: ماهية الدلالة

المطلب الأول: تعريف الدلالة

لغة:

في اللغة من الفعل دلّ يدلّ دلالة و دِلالة بالكسر و الفتح، و هي تفيد الإرشاد إلى الشيء والتعرف به، و السداد إليه[1]، وقد وردت بهذا المعنى في القرآن الكريم في عدة مواضع منها:

1. 7 8 ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٢﴾

-الأعراف الآية 22-، وقصد بها تعالى أن الشيطان دلهما وأرشدهما إلى الشجرة التي أغرهم بها[2].

2. 7 8 ﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا...﴾-

طه الآية 40-، ويخاطب عز وجل موسى عليه السلام كيف بينت أخته لآل فرعون من

3. 7 8 ﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ١٢٠﴾

﴾– طه الآية 120-

4. 7 8 ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا ٤٥﴾.

-الفرقان الآية 45-

القصص: ١٢

---

[1]- ينظر: حسين بوشنب، بين المعنى و الدلالة، (محاضرة ألقيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة البويرة، 2022/2021.

[2]- ينظر: منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق، 2001، ص24.

5. 7 8 ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾﴾– القصص الآية 12-

6. 7 8 ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾﴾ –سبأ الآية 7-

7. 7 8 ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾– سبأ الآية 14-

8. 7 8 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾﴾–الصف الآية 10-

وحملت معاني الإرشاد إلى الشيء والتعريف به و الهداية إليه في الحديث النبوي الشريف، فقد ورد في صحيح مسلم: "حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى ابن طلحة. عن أبي أيوب قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "دلني على عمل يدنيني من الجنة ويباعدني من النار، قال: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة ..."[1].

كما عرفها ابن منظور في معجمه: "دل فلان إذا هدى ...ودله على الشيء يدله دلا ودلالة فاندل... سدده إليه، و الدليل ما يستدل به، و الدليل الدال، وقد دله على الطريق، يدله دلالة و دلالة و دلولة، و الفتح أعلى... وأدلة جمع دليل."[2]

[1]- أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية، دط، الرياض، 1998، ص 39.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ج2، تح: محمد أحمد حسب الله وآخرون، دار المعارف، ط جديدة،القاهرة، ص1413-1414. وينظر: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مراجعة: محمد محمد تامر، دار الحديث، دط، القاهرة، 2009، ص382.

ووردت في معجم المقاييس:" الدال و اللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء: فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق، و الدليل: الأمارة في الشيء، وهو بين الدَّلالة و الدِّلالة"[1].

اصطلاحا:

الدلالة هي: "اللفظة التقنية المستعملة للإشارة إلى دراسة المعنى"[2].

وقد عرفها حازم القرطاجني(ت684ه) بقوله: "...قد تبين أن المعاني لها حقائق مردودة في الأعيان، ولها صور موجودة في الأذهان،ولها من جهة ما يدل على تلك الصور من الألفاظ وجود في الإفهام والأذهان"[3]، وهذا لا يبتعد عما أورده الجرجاني(ت816ه) في قوله: "الدلالة هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول"[4]، أي أن نظرية الدال والمدلول عرفت منذ القدم، ويعتبر الدال الصورة السمعية (اللفظ) أما المدلول فهو الصورة الذهنية (المعنى).

إذن إن "موضوع علم الدلالة هو المعنى اللغوي، والمعنى اللغوي ينطلق من معنى المفردة من حيث حالتها المعجمية ومتابعة تطوراتها الدلالية..."[5]

والدلالة هي دراسة معاني الألفاظ اللغوية.

المطلب الثاني: أقسام الدلالة

تعتبر اللفظة هي أداة الدلالة[6]، فالكلمة هي:"إحدى الوحدات الأساسية لعلم الدلالة"[7].

---

[1]-أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، ج2، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، 1979، ص259. (مادة دلل).

[2]- ف.بالمر، علم الدلالة، تر: مجيد عبد الحليم الماشطة، مكتبة الآداب، الجامعة المنتصرية، دب، 1985، ص3.

[3]- منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص 40.

[4]- منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص38.

[5]- كلورد جرمان وريمون لوبلون، علم الدلالة، تر: نور الهدى لوشن، دار الكتب الوطنية، ط1، دب، 1997، ص 8.

[6]- ينظر: عبد الله محمد الجيوسي: التعبير القرآني والدلالة النفسية، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط1، دمشق، 2006، ص48.

[7]- ف. بالمر: علم الدلالة، ص40.

وقد صرح النحاة الهنود بوجود أربعة أصناف للدلالات تبعا لعدد الأصناف الموجودة في الكون هي:

1. قسم يدل على مدلول عام أو شامل "رجل".
2. قسم يدل على كيفية "طويل".
3. قسم يدل على حدث "جاء".
4. قسم يدل على ذات "محمد".[1]

وسنخصص بحثنا هذا في أجزاء من القسم الثالث من أنواع الدلالة وهو الدال على الحدث.

كما اهتم علماء اللغة بدلالة الألفاظ: "لأنها طريق إلى كشف بعض الحقائق المتعلقة باللغة وصلتها بأهلها (عقليتهم، وبيئتهم، وعاداتهم)، كما أنها طريق إلى معرفة قوانين اللغات من تطور معاني الألفاظ وأسباب تبدلها، وهي طريق إلى معرفة أسرار تلك اللغة وطرائقها الخاصة في تسمية الأشياء"[2]. ولا يخفى أن هذا العلم أصبح في العصر الحديث غاية الدراسات الصوتية و الفنولوجية والنحوية والقاموسية[3].

فقد قسم علماء اللغة الدلالات إلى خمسة أنواع:" صوتية، وصرفية، ونحوية، واجتماعية، ومعجمية"[4].

1) الدلالة الصوتية، وتشمل:

أ. الصوتية الطبيعية، يسميها ابن جني الدلالة (الدلالة اللفظية).

ب. الصوتية التحليلية.[5]

---

[1]- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، علم الكتب، ط5، القاهرة، 1998، ص19.

[2]- عبد الله محمد الجيوسي: التعبير القرآني والدلالة النفسية،ص 48.

[3]- نفس المرجع، ص48.

[4]- نفس المرجع، ص48.

[5]- نفس المرجع، ص55.

و لما كانت اللغة أصواتا يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والأغراض هي المعاني أو الدلالات و تكون منطوقة أو مسموعة أو مكتوبة[1]، أولى الدارسون منذ القديم اهتماما كبير الدلالة الأصوات و الحركات، و تعتبر حركة عين المضارع هي التي تحدد دلالة الفعل[2]،كما أن للحركة الإعرابية دور مهم في الدلالة "فعلى مستوى الكلمة تقوم الحركة بدور الوحدة الصوتية (الفونيم) الذي يتغير الصوت بتغيرها"[3]، كما نجد لهذه الحركات دورا في النحو فقد انتهى الزجاجي إلى: "أن تغير أواخر الكلمات مرتبط بما يصيب معانيها من تغير"[4]، وذلك في الجمل، فعند حدوث عملية التقديم و التأخير نتمكن من معرفة وظيفة اللفظة و دلالتها (فعل، فاعل، مبتدأ...) من خلال الحركة الإعرابية، وكذا نوع الضمير المتصل بالفعل.

ولا يفوتنا التنويه هنا إلى أهمية صفات*الحروف المكونة للفظة، وتنقسم صفات الحروف من حيث القوة والضعف إلى:

- ✓القوية: جهر (حروفه هي: باقي حروف الهمس).

شدة (حروفه هي: أ، ج، د، ق، ط، ب، ك، ت).

استعلاء (حروفه هي: خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ).

إطباق (حروفه هي: ط، ظ، ص، ض).

صفير(حروفه هي: ص، ز، س).

قلقلة (حروفه هي: ق، ط، ب، ج، د).

انحراف (انحراف الحرف عن مخرجه، حروفه هي: ل، ر).

تكرار (انحراف الحرف عن مخرجه، حروفه هي: ل، ر).

---

[1]- محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي، دار الشروق، ط2، دب، 2000، ص39.

[2]- ينظر: محمد محمد داود، الصوائت والمعنى في العربية دراسة دلالية ومعجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 2001، ص47.

[3]- المرجع نفسه، ص 64.

[4]- المرجع نفسه، ص 65.

*يقصد بها كيفية النطق بالحرف من همس وجهر وقلقلة واستطالة...ونحوها. ينظر: سعيدأبو الخليل قاضي الزواوي: الجرجرية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص 99.

تفشي (حروفه هي: ش).

استطالة (حروفه هي: ض).

✓الضعيفة: همس (حروفه هي: ف، ح، ث، ه، ش، خ، ص، س، ك، ت).

رخاوة (حروفه هي الباقي من حروف الشدة).

استفال (حروفه هي الباقي من حروف الاستعلاء).

انفتاح حروفه هي الباقي من حروف الإطباق).

اللين (حروفه هي: و، ياء ساكنتين مفتوح ما قبلهما).

✓المتوسطة: البينية (حروفه هي: ل، ن، ع، م، ر).

الإصمات (حروفه هب الباقي من الإذلاق).

الإذلاق (ف، ر، م، ن، ل، ب).

وتنقسم الأحرف من حيث الصفات بدقة إلى خمسة أقسام:

1. أقوى: وكل صفاته قوية: حرف واحد وهو الطاء.
2. قوية: وتغلب فيه صفات القوة عن الضعف: حروفه ثمانية(ب، ج، د، ر، ص، ض، ظ، ق)
3. متوسطة: وهو ما تعادلت فيه صفات القوة والضعف: حروفه خمسة(ء،غ، ل،م،ن).
4. ضعيفة: ما كانت فيه صفات الضعف أكثر من القوة: حروفه عشرة(ت، خ، ذ، ز، س، ش، ع، ك، "و" و"ي").
5. أضعف: وكل صفاته ضيفة ك حروفه أربعة (ف، ح، ث، ه)[1].

وقد ذهب ابن جني في صدد هذا الكلام إلى التفريق بين الخضم والقضم، "فالخضم لأكل الرطب، كالبطيخ والقثاء وما كان نحوهما من المأكول الرطب، والقضم للصلب

[1]- ينظر: الشيخ سعيد: الجرجرية، ص105-106. وينظر: محمد الجزري: المقدمة الجزرية، باب صفات الحروف، طبعة إلكترونية.

اليابس"[1]، فالخاء من الحروف الضعيفة والقاف من الحروف القوية فاتخذوا من الحرف الضعيف ما يدل على الفعل الضعيف ومن الحرف القوي ما يدل على الفعل القوي.

2) **الدلالة الصرفية**: " فالتصريف ضروري لمعرفة أصل الكلمة الثابتة، والنحو ضروري لمعرفة أحوالها المتنقلة، وبهذا يظهر من الضروري على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف.[2]"

ولكل بنية صرفية دلالة معينة وتستسقى دلالة الأفعال المجردة من معناها لعدم إمكانية حصرها أما المزيدة فيمكن جمعها كالتالي:

أفعل: تدل على معاني أشهرها:

1. الدخول في الشيء زمانا أو مكانا، نحو: أبحر الرجل، أي دخل في المكان وهو البحر.
2. سيرورة الشيء إلى شيء آخر، أثمر البستان، أي صار مثمرا.
3. السلب والإزالة، نحو: أعجمت الكتاب، أي أزلت عجمته.
4. المطاوعة، نحو: بشرته فأبشر.

فعَّل: تدل على معان أشهرها:

6. التكثير في الفعل، نحو: جوّل.
7. تكثير الفعل للفاعل، نحو: بركت الإبل، أي أطالت وأكثرت جلوسها.
8. تكثير الفعل للمفعول، نحو: غلَّقت الأبواب، أي أطالت إغلاق الباب.
9. اختصار حكاية الشيء، نحو: كبَّر.
10. التوجيه إلى المكان، نحو: غرّبت.
11. النسبة، نحو: كذَّب الناس مسيلمة، أي نسبوا الكذب إليه.

فاعل: تفيد معان منها:

[1]- أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، ج2، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دط، دب، دس، ص157.
[2]- عبد الله محمد الجيوسي، التعبير القرآني والدلالة النفسية، ص55.

1. المفاعلة أي المشاركة في عمل بين اثنين أو أكثر، نحو: جاذب علي أخاه الثوب، أي اشتركا في تجاذب الثوب.
2. التكثير، نحو: ضاعفت أجره.
3. الموالات.

انفعل: تفيد المطاوعة، نحو: كسرته فانكسر.

افتعل: تدل على عدة معان أشهرها:

1. المطاوعة، نحو: مزجته فامتزج.
2. المشاركة، نحو: اختلف على ومحمد فاختصما.
3. الاختيار، نحو: اختار، اصطفى...

تفعَّل: لها عدة معان منها:

1. التكلف*، نحو: تشجع، تكرم...
2. المطاوعة، نحو: علَّمته فتعلم.
3. الاتخاذ، نحو: توسّد...

تفاعل: تأت بمعان منها:

1. المطاوعة، نحو: باعد الفلاح الجمال فتباعدت.
2. المشاركة، نحو: تباعد الناس بعضهم بعضا.
3. التكلف، نحو: تناوم، تكاسل....

استفعل: من معانيها:

1. الطلب، نحو:
2. التحول، نحو: استغفر المذنب ربه.
3. التشبه بالشيء، نحو: استحجر الطين.
4. اختصار حكاية، نحو: استأسد الرجل.

*التكلف هو محاولة الاتصاف بشيء يتنافى وطبع صاحبه.

افعوعل: تدل على المبالغة في أصل الشيء، نحو: اعشوشب، أي زيادة العشب.

افعالَّ: وتدل على قوة اللون أو العيب أو الحلية، نحو إحمارَّ.

افعوّل: تفيد المبالغة وتقوية المعنى، نحو: اجلوّد، أي أسرع في المشي.

تفعلل: تفيد المطاوعة، نحو: دحرجت الكرة فتدحرجت.

افعنْلَل: تفيد المطاوعة، نحو: حرجمت الإبل فاحرنجمت.

افعلّ: تفيد تقوية المعنى والتوكيد والمبالغة، نحو: اطمأنّ"[1].

والملاحظ هنا أن أبنية الأفعال التي تم ذكرها في الماضي ومضارعها كالتالي[2]:

الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
فعّل	يفَعّل.	انفعل	ينفَعل.
فاعل	يفاعِل.	افتعل	يفتَعِل.
أفعل	يُفعلُ.	افعَلّ	يفعَل.
تفعّل	يتَفعَّل.	استفعل	يستَفعِل.
تفاعل	يتفاعل.	افعوعل	يَفعَوعِل.

3) **الدلالة النحوية:** علم اللغة التركيبي، الدلالة عند النحاة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: لفظية، صناعية معنوية، قال ابن جني: "اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد، مراعى، مؤثر، إلا أنها في القوة والضعف على ثلاثة مراتب، أقواهن: الدلالة اللفظية، تليها الصناعية، ثم المعنوية[3].

[1]- ينظر: زهية سالم، المجرد والمزيد من الأفعال (محاضرة ألقيت على طلبة السنة الأولى ليسانس)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة البويرة،26-11-2019/3-12-2019م.

[2]- رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في النحو والصرف، ص 19.

[3]- عبد الله محمد الجيوسي، التعبير القرآني والدلالة النفسية،ص54.

والدلالة النحوية نوعان عامة وخاصة وبيان دلالتها كالتالي:

أ) **الدلالة النحوية العامة:** هي الدلالات المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام، فالجمل في العربية لها دلالات متعددة خبرية، أو إنشائية، و إما تدل على الاستثناء، أو النفي، أو الاستفهام، أو التوكيد، وغيرها.

ب)الدلالة النحوية الخاصة: وتعني معاني الأبواب النحوية، مثل باب الفاعل، وباب المفعول، وباب الحال...[1]

4) **الدلالة الاجتماعية أو السياقية:** ويقول الجرجاني: "إن العلم بمواقع المعاني في النفس علم بمواقع الألفاظ الدالة عليها في النطق بسبب ترتيب معانيها في الحدس، وأنها لو خلت من معانيها حتى تتجرد أصواتا وأصداء..."[2]، ويقوم السياق في أحيان كثيرة بتحديد دلالة المفردة من خلال الجملة.

5) **الدلالة المعجمية:** "ومعناها الوصول إلى المعاني الحقيقية للألفاظ"[3]،ويضم عدة مجالسات كالتطور الدلالي من تغير وتوسيع وتضيق في المعنى...، وكذا **الحقل الدلالي** أو ما يعرف بالحقل المفرداتي (champs sémantiques) والذي عرفه جورج مونان بأنه: "مجموعة الوحدات المفرداتية التي تشكل مجموعة من التصورات المنتمية إلى مفاهيم دلالية تحدد حقلا"[4]، حيث يقوم الباحث في هنا بجمع المفردات التي تنتمي إلى نفس المجال من حيث الجنس أو النوع أو المكان...

---

[1]- حسين بوشنب، أنواع الدلالة، (محاضرة ألقيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة البويرة، 2022/2021.

[2]- عبد الله محمد الجيوسي، التعبير القرآني والدلالة النفسية، ص60.

[3]-أهل البيت: مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة أهل البيت، العدد السادس، 2008،دب، ص 338.

[4]- حلام جيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دب، 1999، ص 156.

الفصل الثاني: الأفعال المضارعة ودلالتها في حزب"قل اوحي"

المبحث الأول: دراسة إحصائية في السور الستة

المطلب الأول: إحصاء الأفعال في السور

المطلب الثاني: قراءة في الجدول

المبحث الثاني: تحليل نماذج الفعل المضارع

المطلب الأول: دلالة أبنية الأفعال المضارعة في السور الست

المطلب الثاني: دلالة الأفعال العشر من آخر آية سورة المزمل

الفصل الثاني: الأفعال المضارعة و دلالتها في حزب "قل اوحي"

المبحث الأول: دراسة إحصائية في السور الست

المطلب الأول: إحصاء الأفعال المضارعة في سور الحزب الثامن والخمسون:

السور	الأفعال المضارعة		
	المضارع المرفوع	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب
الجن	يهدي	من يستمع	لن نشرك
	يقول	لا ندري	لن تقول
	يعوذون	لا يخاف	لن يبعث
	نقعد	من أسلم	لن نعجز
	يجد	من يعرض	لن نعجزه
	يؤمن	فلا تدعوا	لأسقيناهم
	تحروا	لا أشرك	لنفتنهم
	نسلكه	لا أملك	لن يجيرني
	يدعوه	من يعص	لن أجد
	يكونون	ما يوعدون	ليعلم
	أدعو	ما توعدون	
	فسيعلمون	لا يظهر	
	يجعل		

	يسلك		
المزمل	سنلقي	ما يقولون	لن تحصوه
	ترجف	ما تقدموا	أن سيكون
	تتقون	تجدوه	
	يجعل		
	يعلم		
	تقوم		
	يقدر		
	يضربون		
	يبتغون		
	يقاتلون		
المدثر	يطمع	لا تمنن	أن أزيد
	سأرهقه	لا تبقي	ليستيقن
	يؤثر	لا تذر	ليقول
	سأصليه	لا يرتاب	أن يتقدم
	يزداد	من يشاء	أو يتأخر
	يضل	من يشاء	أن يؤتي

	يتساءلون نخوض نكذب يريد	ما يعلم لم نكُ لم نكُ ما تنفعهم لا يخافون ما تذكرون	أن يشاء
القيامة	أيحسب يريد يسأل يقول ينبؤ تحبون تذرون يتمطى أيحسب	لا أقسم لا أقسم لا تحرك لم يك	لن نجمع أن نسوي ليفجر أن يفعل أن يترك أن يحيي
الإنسان	نبتليه	لم يكن	أن يشاء

	يشربون	لا نريد	من يشاء
	يشرب	لا يرون	
	يفجرونها	لا تطع	
	يوفون		
	يخافون		
	يطعمون		
	نخاف		
	يطاف		
	يسقون		
	يطوف		
	يحبون		
	يذرون		
	تشاءون		
	يدخل		
المرسلات	نتبعهم	ألم نهلك	
	نفعل	ألم نخلقكم	
	تكذبون	ألم نجعل	

	ترمي	لا يغني	
	يؤذن	لا ينطقون	
	فيعتذرون	لا يركعون	
	يشتهون	ما توعدون	
	تعلمون		
	نجزي		
	يؤمنون		

المطلب الثاني: قراءة في الجدول

من خلال هذا الجدول نلاحظ توزع الأفعال المضارعة في السور الست، حيث تحتوي سورة الجن على أكبر عدد من الأفعال ب 36 فعلا، تليها سورة المدثر ب 29 فعل مضارع، ثم الإنسان ب 22فعلا، فالقيامة ب 19 فعل، ثم المزمل ب 15 فعلا موزعة حسب أنواع الفعل المضارع (المرفوع الذي لم يسبق بأي أداة جازمة أو ناصبة، المجزوم الذي سبق بأحد أدوات الجزم، المنصوب الذي سبق بأحد أدوات النصب).

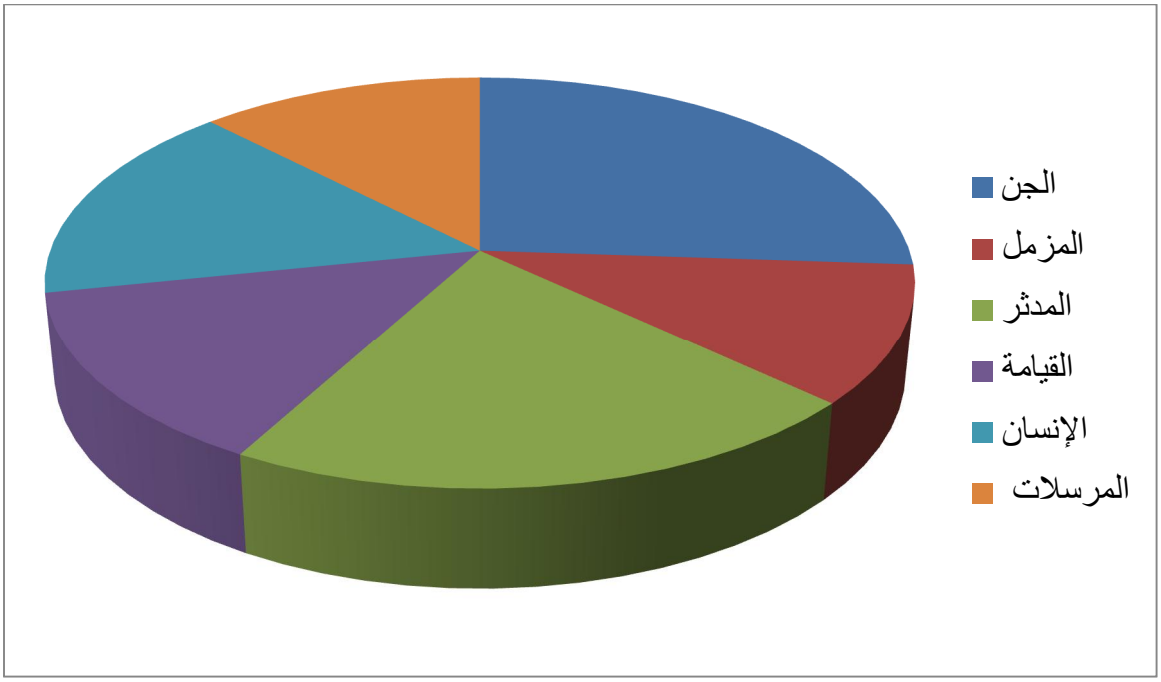

كما نجد توزع الأفعال المضارعة بشكل شبه متساوي بين الأنواع الثلاثة، في سورة الجن:

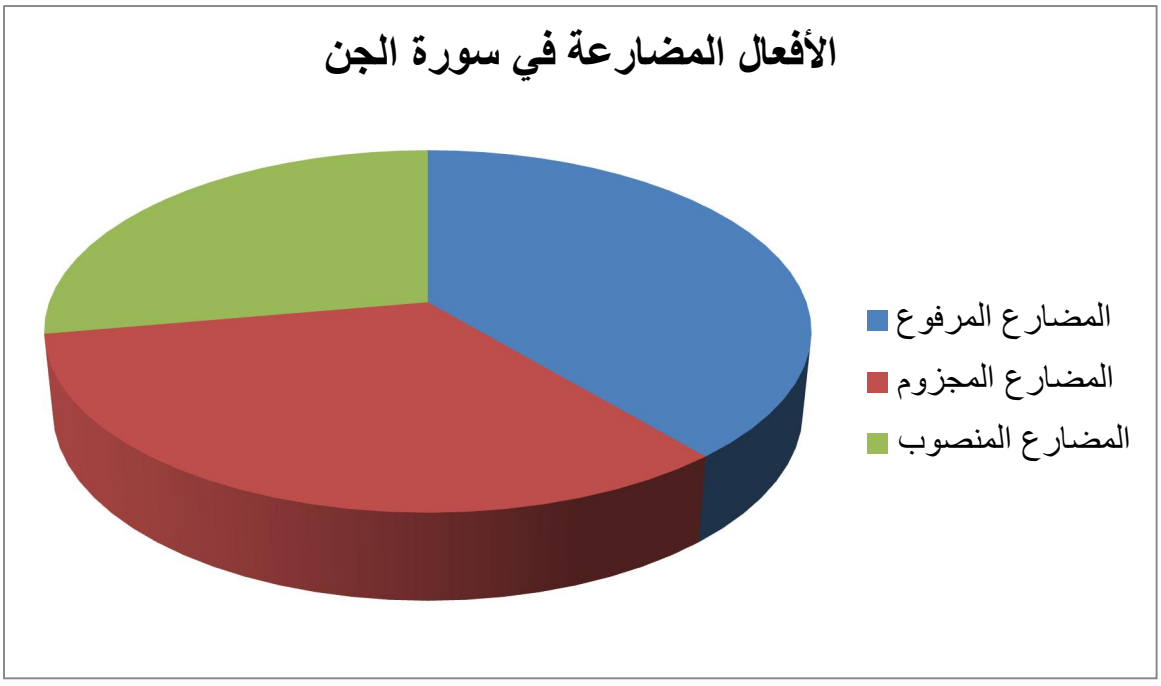

وتتمركز جل الأفعال في خانة المرفوعة في سورة المزمل بنسبة 11 فعل مقابل فعلين من كل نوع آخر:

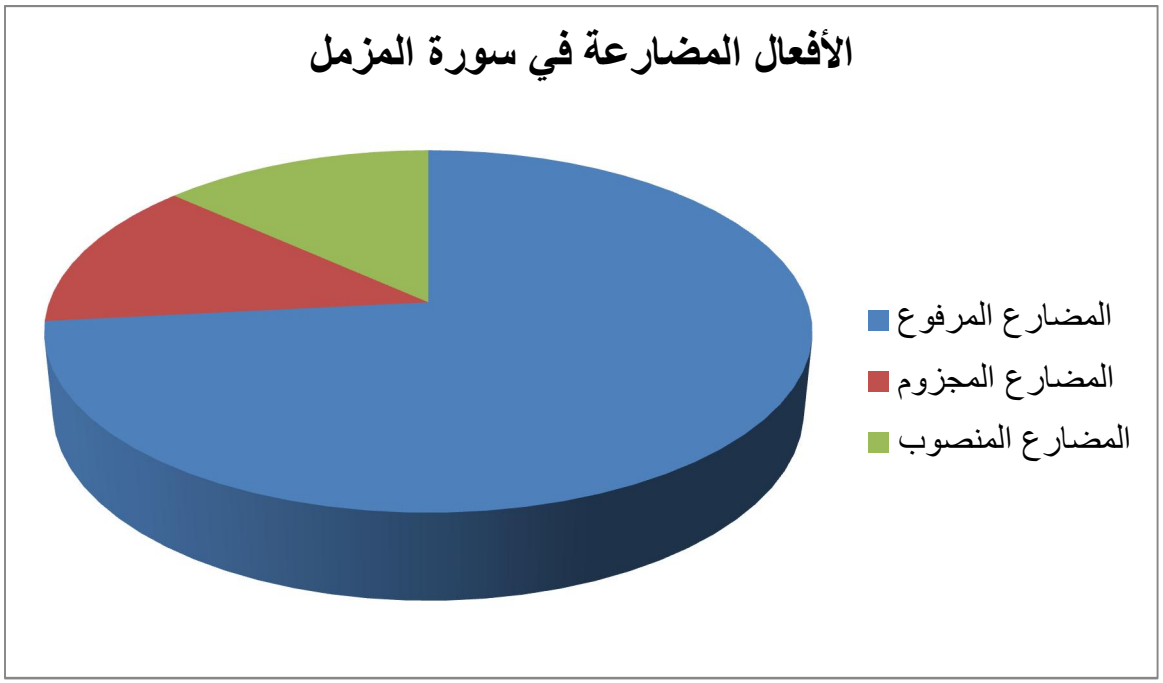

وفي سورة المدثر نلاحظ توزع متساوي للأفعال بين أنواع المضارع:

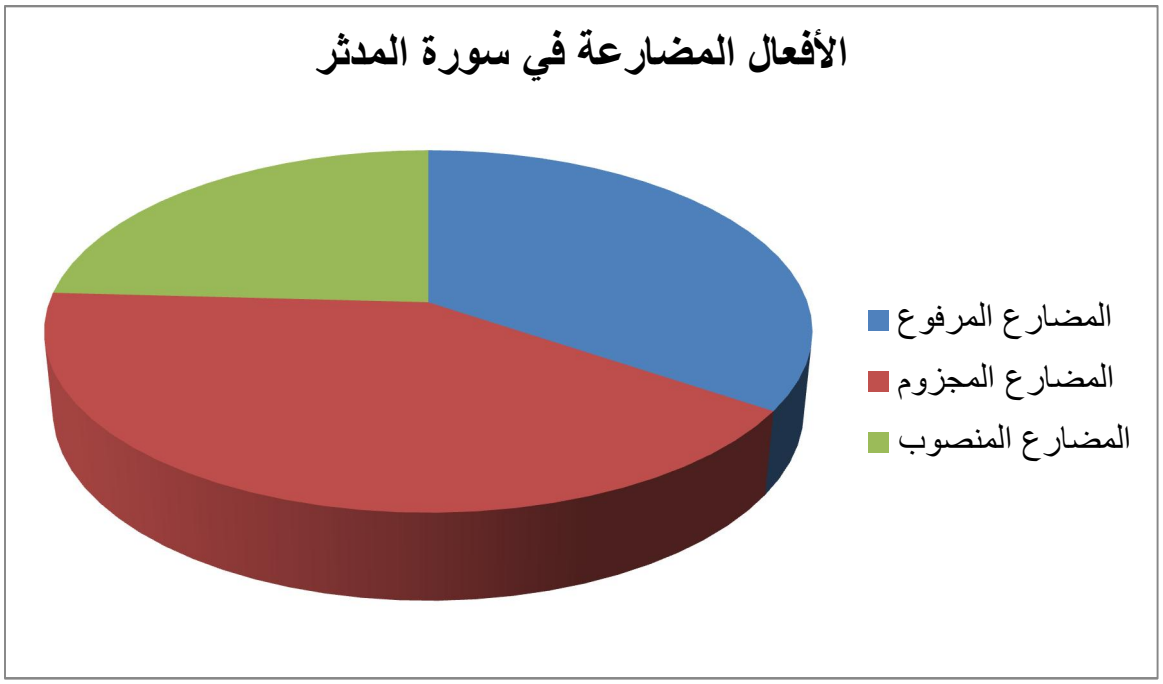

أما القيامة فنلاحظ تمركز الأفعال في النوع المرفوع من المضارع

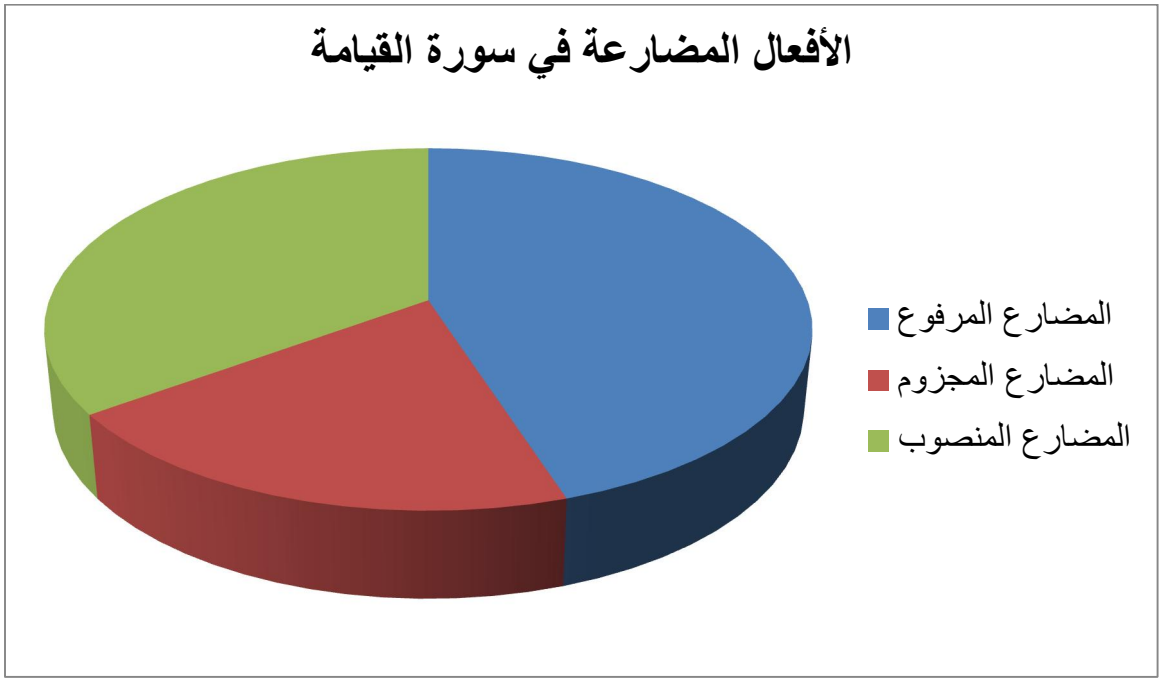

والأمر لا يختلف كثيرا عن سورة الإنسان:

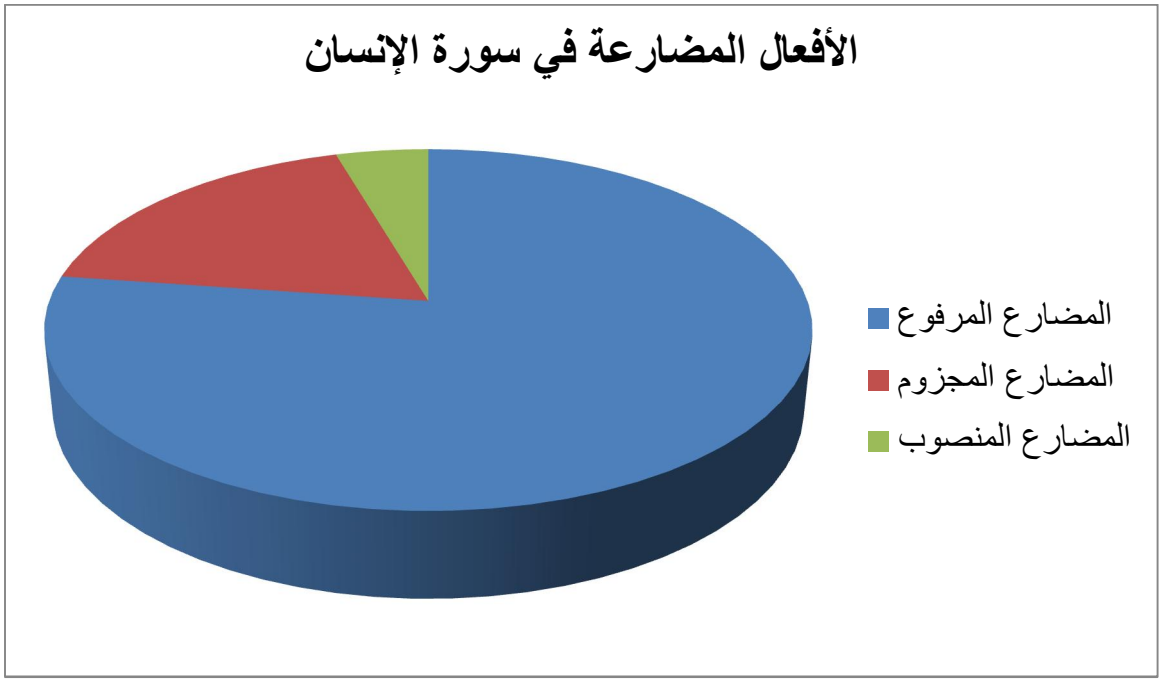

أما بالنسبة للمرسلات فتمركزت أيضا الأفعال في النوع المرفوع مع انعدام المنصوب:

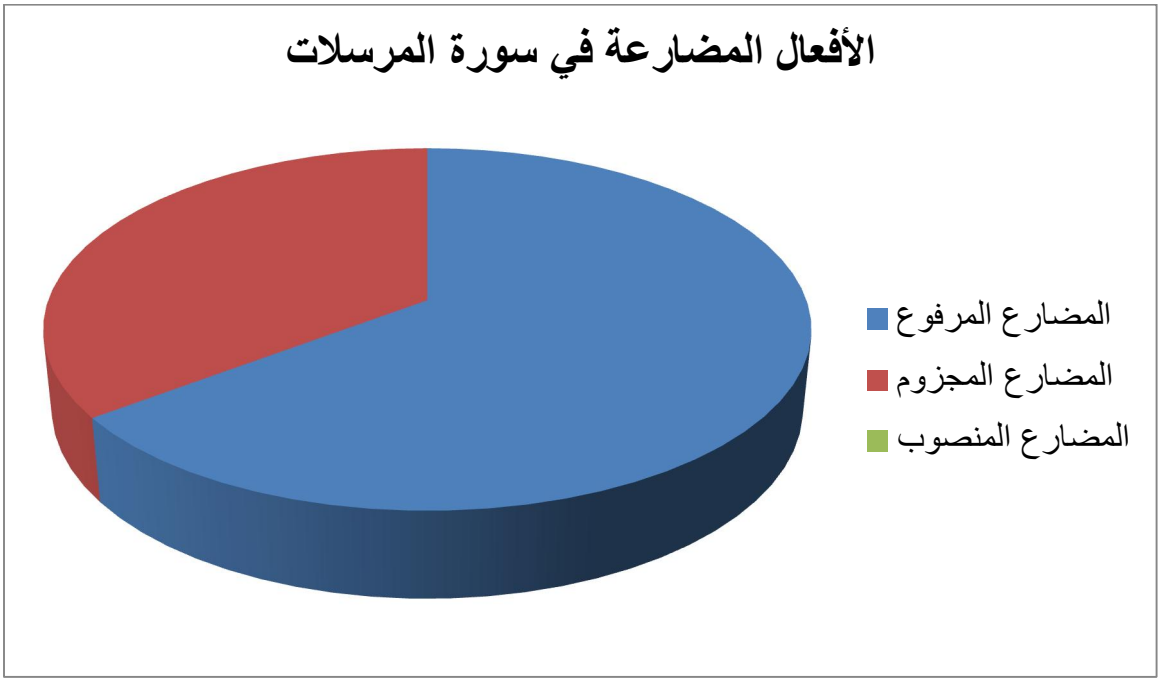

وفي مجمل الحديث نلاحظ وفرة في الفعل المضارع المرفوع (بمعدل 70 فعلا) مقارنة بالمضارع المجزوم (بمعدل 41 فعلا) والمضارع المنصوب (بمعدل 27 فعلا):

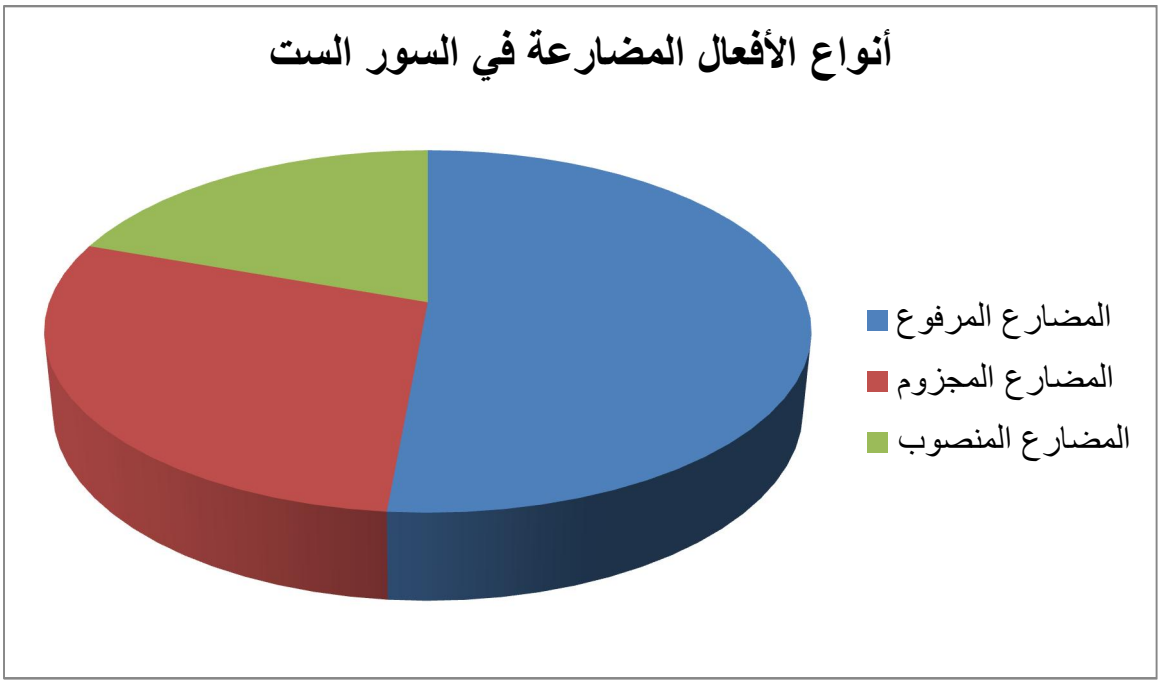

بعد إحصاء الأفعال المضارعة في هذا الحزب، تبين لنا أن الأفعال المضارعة متوزعة على الأنواع الثلاثة للفعل (مرفوع ومجزوم ومنصوب)، وكانت أحرف الجزم في هذا الحزب

متنوعة بين (لا، من، ما، و لم)، أما أحرف النصب فتنوعت بين (لن، و أن، و لام الجحود، و أو).

المبحث الثاني: تحليل نماذج من الفعل المضارع

المطلب الأول: دلالة أبنية الأفعال المضارعة في السور الست

1) فعل الذي مضارعه أفعل:

الميزان الصرفي	الأفعال المضارعة	دلالتها
أفعل	أدعو	يدل على الفعل المضارع المرفوع، المُصرف مع ضمير المتكلم المفرد. تدل على زمن الحاضر.
سأفعله	سأرهقه، سأصليه	يدل على الفعل المضارع المرفوع، المُصرف مع ضمير المتكلم المفرد، والهاء هاء كناية. تدل على زمن الاستقبال.
من أفعل	من أسلم	يدل على الفعل المضارع المجزوم بمن، المصرف مع ضمير المتكلم المفرد. تدل على زمن الحاضر.
لا أفعل	لا أشرك، لا أملك، لا أقسم	يدل على الفعل المضارع المجزوم بلا، المصرف مع ضمير المتكلم المفرد. تدل على زمن الحاضر.
لأفعلناهم	لأسقيناهم	يدل على الفعل المضارع المجزوم بمن، المصرف مع ضمير المتكلم المفرد.

		تدل على زمن الاستقبال.
أن أفعل	أن أزيد	يدل على الفعل المضارع المجزوم بمن، المصرف مع ضمير المتكلم المفرد. تدل على زمن الاستقبال.
لن أفعل	لن أجد	يدل على الفعل المضارع المجزوم بمن، المصرف مع ضمير المتكلم المفرد. تدل على زمن الاستقبال.

2) فعل الذي مضارعه نفعل:

الميزان الصرفي	الأفعال المضارعة	دلالتها
نفعل	نقعد، نجزي، نفعل، نخوض، نكذب، نخاف	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. تدل على زمن الحاضر.
نفعله	نسلكه	يدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع، والهاء هاء كناية. وتدل على زمن الحاضر.
نفعلهم	نتبعهم	يدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع.

		وتدل على زمن الحاضر.
سنفعل	سنلقي	يدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وتدل على زمن الاستقبال.
لا نفعل	لا ندري، لا نريد	يدل على الفعل المضارع المجزوم بلا، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وتدل على زمن الحاضر والنفي.
لم نفعل	ألم نجعل، ألم نهلك، لم نكُ	يدل على الفعل المضارع المجزوم بلم، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وتدل على زمن الماضي، والهمزة للاستفهام.
لم نفعلكم	ألم نخلقكم	يدل على الفعل المضارع المجزوم بلم، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وهنا الخطاب من الله عز وجل موجه لجماعة المكذبين. وتدل على زمن الماضي، والهمزة للاستفهام.
لن نفعل	لن نشرك، لن نعجز، لن نجمع	يدل على الفعل المضارع المنصوب بلن، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وتدل على الاستقبال.

لن نفعله	لن نعجزه	يدل على الفعل المضارع المنصوب بلن، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع، والهاء هاء كناية. وتدل على الاستقبال.
لنفعلهم	لنفتنهم	يدل على الفعل المضارع المنصوب بلام، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وتدل على الاستقبال.
أن نفعل	أن نسوي	يدل على الفعل المضارع المنصوب بأن، المصرف مع ضمير المتكلم في الجمع. وتدل على الاستقبال.

3) فعل الذي مضارعه تفعل:

الميزان الصرفي	الأفعال	دلالتها
تفعل	ترجف، تقوم، ترمي	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المؤنث. يدل على زمن الحاضر
تفعلوه	تجدوه	تدل على الفعل المضارع المرفوع،

		المصرف مع ضمير المخاطب الجمع، والهاء هاء كناية. يدل على الاستقبال.
تفعلون	تتقون، تعلمون، تكذبون، توعدون، تحبون، تذرون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير المخاطب في الجمع. يدل على زمن الحاضر.
لا تفعل	فلا تدعوا، لا تمنن، لا تبقي، لا تذر، لا تطع، لا تحرك	تدل على الفعل المضارع المجزوم بلا، المصرف مع ضمير المخاطب المفرد. يدل على الاستقبال.
ما تفعلون	ما توعدون، ما تذكرون، ما تشاءون،	تدل على الفعل المضارع المجزوم بما، المصرف مع ضمير المخاطب في الجمع. يدل على الاستقبال.
ما تفعلوا	ما تقدموا	تدل على الفعل المضارع المجزوم بما، المصرف مع ضمير المخاطب في الجمع. يدل على الاستقبال.
ما تفعلهم	ما تنفعهم	تدل على الفعل المضارع المجزوم بما، المصرف مع ضمير المخاطب المفرد.

		يدل على الاستقبال.
لن تفعل	لن تقول	تدل على الفعل المضارع المنصوب بلن، المصرف مع ضمير المخاطب المفرد. يدل على الاستقبال.
لن تفعلون	لن تحصوه	تدل على الفعل المضارع المنصوب بلن، المصرف مع ضمير المخاطب المفرد، والهاء هاء كناية. يدل على الاستقبال

4) فعل الذي مضارعه يفعل:

الميزان الصرفي	الأفعال المضارعة	دلالتها
يفعل	يهدي، يقول، يؤمن، يجد، يجعل، يسلك، يعلم، يقدر، يطمع، يؤثر، يؤذن، يضل، يدخل، يشاء، يطوف، يشرب، يريد، يطاف، أيحسب، يريد، يسأل، ينبؤ	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. ومن هذه الأفعال ما دل على الحاضر ومنها ما يدل على الاستقبال.
يفعله	يدعوه	يدل على الفعل المضارع المرفوع،

		المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر، والهاء هاء كناية. وتدل على زمن الحاضر.
يفعلون	يكونون، يضربون، يبتغون، يشتهون، يؤمنون، يحبون، يذرون، يوفون، يخافون، يطعمون، يشربون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع. وتدل على زمن الحاضر.
يفعلونها	يفجرونها	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع المذكر، والهاء تعود. تدل على زمن الحاضر.
سيفعلون	فسيعلمون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع المذكر. تدل على زمن الاستقبال.
يفتعل	يزداد	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على زمن الحاضر والاستقبال.

يفتعلون	فيعتذرون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع. تدل على زمن الاستقبال.
يفاعلون	يقاتلون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع. تدل على زمن الحاضر، و المفاعلة أي الاشتراك.
يتفاعلون	يتساءلون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع. تدل على زمن الاستقبال، والمشاركة.
يتفعل	يتمطى	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على زمن الماضي، والتكلف.
يُفعلن	يسقون	تدل على الفعل المضارع المرفوع، المصرف مع ضمير الغائب الجمع، و تعود على الأبرار. تدل على الاستقبال.
من يفعل	من يعرض، من يعص، من يشاء	تدل على الفعل المضارع المجزوم بمن، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر.

		يدل على الاستقبال. من: اسم شرط يدل على العاقل.
من يفتعل	من يستمع	تدل على الفعل المضارع المجزوم بمن، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. يدل على الاستقبال، والاختيار. من: اسم شرط يدل على العاقل.
ما يفعل	ما يعلم	تدل على الفعل المضارع المجزوم بما، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الحاضر.
ما يفعلون	ما يوعدون، ما يقولون	تدل على الفعل المضارع المجزوم بما، المصرف مع ضمير الغائب الجمع. تدل على الاستقبال. ما: اسم شرط للدلالة على غير العاقل.
لا يفعل	لا يخاف، لا يظهر، لا يغني، لا يرتاب، لا يرون	تدل على الفعل المضارع المجزوم بلا، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على زمن الحاضر.

لم يفعل	لم يك	تدل على الفعل المضارع المجزوم بلا، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على زمن الماضي.
لا يفعلون	لا ينطقون، لا يخافون، لا يركعون.	تدل على الفعل المضارع المجزوم بلا، المصرف مع ضمير الغائب الجمع. تدل على زمن الحاضر.
لن يفعل	لن يبعث	تدل على الفعل المضارع المنصوب بلن، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال. لن هنا تفيد النفي المؤكد لعدم بعث الرسل بعد تلك المدة.
لن يفعلني	لن يجيرني	تدل على الفعل المضارع المنصوب بلن، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال. لن هنا تفيد النفي المؤكد.
ليفعل	ليعلم، ليقول، ليفجر	تدل على الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل لام التعليل،

		المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال.
ليستفعل	ليستيقن	تدل على الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال، والاختصار.
أن يفعل	أن يؤتي، أن يشاء، أن يتقدم، أن يحيي، أن يفعل، أن يترك.	تدل على الفعل المضارع المنصوب بأن، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال.
أن سيفعل	أن سيكون	تدل على الفعل المضارع المنصوب بأن، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال.
أو يتفعل	أو يتأخر	تدل على الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة بعد أو، المصرف مع ضمير الغائب المفرد المذكر. تدل على الاستقبال، والاتخاذ (يتخذ من

		التأخر سبيلا له في تقبله للإنذار والتخويف).

ومن خلال الجداول السابقة يتبين لنا أن دلالة الأفعال المضارعة انحصرت في ثلاث دلالات ما يدل على زمن الماضي، وما يدل على زمن الحاضر، وما يدل على زمن الاستقبال.

المطلب الثاني: دلالة الأفعال العشر من آخر آية سورة المزمل

القارئ المتمعن في كتاب الله سيلاحظ ظاهرة فريدة من نوعها لم تتكرر في أي موضع آخر في القرآن الكريم، وهي تتالي عشر أفعال مضارعة في آية واحدة:

1) استخراج الأفعال من الآية:

7 8 ﴿۞إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ المزمل: ٢٠

يعلم، تقوم، يقدر، لن تحصوه، أن سيكون، يضربون، يبتغون، يقاتلون، ما تقدموا، تجدوه.

2) إعراب الأفعال المضارعة في الآية:

الكلمة:	إعرابها:
يعلمُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو". و الجملة الفعلية "يعلم" في محل رفع خبر إن.

تقوم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت". و الجملة الفعلية "تقوم" في محل رفع خبر
يقدرِ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
لن تحصوه	لن: حرف نصب ونفي مبني لا محل له من الإعراب.
	تحصوه: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
أن سيكون	أن: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (و اسمها ضمير شأن).
	سيكون: السين حرف تسويف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. يكون: فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع و علامة رفعه الضمة. و الجملة الفعلية "سيكون" في محل رفع خبر أن.
يضربون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل تقديره "هم". و الجملة الفعلية "يضربون" في محل نصب حال.
يبتغون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل تقديره "هم".
يقاتلون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير

	متصل في محل رفع فاعل تقديره "هم".
ما تقدوا	ما: اسم شرط جازم مبني على السكون.
	تقدموا: فعل مضارع مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل تقديره "أنتم".
تجدوه	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم بما وعلامة جزمه حذف النون، و الواو واو فاعلم تصل الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول،(أصل الفعل تجدونه).

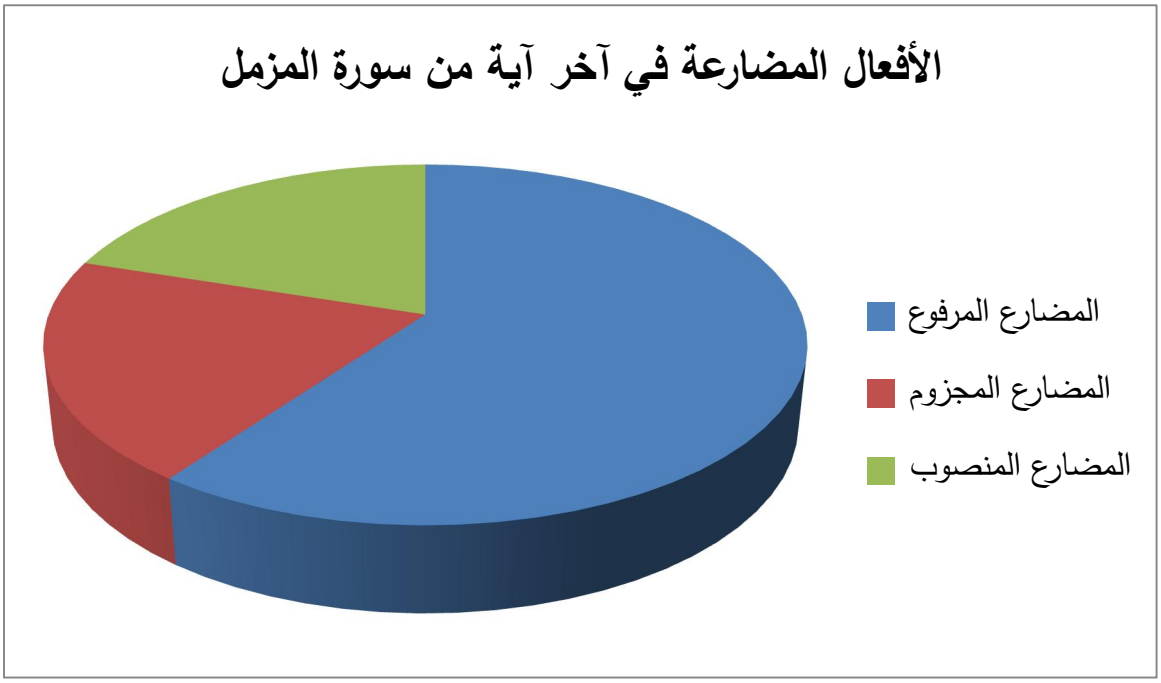

في هذه الآية 5 أفعال مرفوعة(يعلم، تقوم، يقدر، يضربون، يبتغون، يقاتلون)، وتنوعت علامات الرفع بين الضمة الظاهرة و ثبوت النون، و في مجملها أفعال تدل على الزمن الحاضر.

و فعلان مجزومان (ما تقدموا، تجدوه)، و علامة جزمهما هنا حذف النون، و تدل على زمن الاستقبال.

أما المضارع المنصوب فبفعلين أيضا (لن تحصوه، أن سيكون)، و علامة نصبهما حذف النون، و تدل على زمن الاستقبال أيضا.

خاتمة

وفي الختام اجتمعت لدينا في تمام هذه الدراسة بعد أن عرضنا وجمعنا ما توزع وتفرق على كتب النحو والصرف ومصنفاتهم، وتحدد لنا من النتائج ما يلي:

- ✓ الفعل هو كل لفظ دل على حدث مقترن بزمن.
- ✓ هناك عدة تقسيمات للفعل انطلاقا من عدة اعتبارات (الزمان، صحة الحروف واعتلالها، التجرد والزيادة، اللزوم والتعدي، المبني للمعلوم أو المجهول).
- ✓ سبب تسمية الفعل المضارع بالمضارع لمضارعته أي مشابه الأسماء في الإعراب(الحركات والسكون).
- ✓ علامات الفعل المضارع هو أين يكون مسبوقا بأحد الحروف "أنيت".
- ✓ الفعل المضارع ثلاثة أنواع: "مرفوع، ومجزوم، منصوب.
- ✓ نواصب الفعل المضارع عشرة وهي: أن، ولن، وإذن، وكي، ولام الجحود، وحتى، والجواب بالفاء والواو، و أو.
- ✓ جوازم الفعل المضارع ثمانية عشر وهي: لم، ولمّا، وألما، ولام الأمر والدعاء، و"لا"في النهي والدعاء، وإن وما ومن ومهما، وأيٌّ ومتى، وأين وأيّان، وأنّى، وحيثُما، وكيفما، وإذاً في الشعر خاصة.
- ✓ الدلالة هي دراسة معاني الألفاظ اللغوية، وهي خمسة أقسام: "صوتية، صرفية، نحوية، اجتماعية، معجمية".
- ✓ في الحزب الثامن والخمسون وفرة للفعل المضارع المرفوع مقارنة بالمضارع المجزوم والمنصوب.
- ✓ تنحصر دلالة الفعل المضارع بين الدلالة على الماضي والحاضر والمستقبل.
- ✓ يرفع الفعل المضارع بالضمة أو ثبوت النون، ينصب بالفتحة أو حذف النون، يجزم بالسكون أو حذف حرف العلة أو حذف النون.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1) البقرة.
2) آل عمران.
3) الأعراف.
4) الأنفال.
5) مريم.
6) طه.
7) الفرقان.
8) القصص.
9) سبأ.
10) الحجرات.
11) الصف.
12) الجن.
13) الإخلاص.

الدواوين الشعرية

1) أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الأجرومية، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998.
2) محمد الجزري، المقدمة الجزرية، باب صفات الحروف، طبعة إلكترونية.

المعاجم

1) ابن منظور، لسان العرب، تح محمد أحمد حسب الله وآخرون، دار المعارف، ط جديدة، القاهرة، دس.
2) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، طبعة جديدة منقحة، القاهرة، مصر، دس.
3) أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، ج2، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، 1979.
4) أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج2، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دن، دب، دس.
5) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، مراجعة: محمد محمد تامر، دار الحديث، دط، القاهرة، 2009.
6) عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1992.
7) فريال لوان وآخرون، قاموس عربي فرنسي، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2004.
8) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، دب، 2008.

أولا: المراجع العربية

1) ابن الحاجب، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تح: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، دط، القاهرة، مصر، دس.
2) أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية، دط، الرياض، 1998.

3) أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، ج2، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، دط، القاهرة، مصر، 1994.

4) أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، ج2، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دط، دب، دس.

5) أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمارة، ط1، عمان، 2004.

6) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، ج1، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط3، القاهرة، مصر، 1988.

7) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مراجعة وشرح: حجر العاصي، دار الفكر العربي،ط1، بيروت، لبنان، 1999.

8) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، علم الكتب، ط5، القاهرة، 1998.

9) حلام جيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دب، 1999.

10) خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، ط3، المنصورة، مصر، 2019.

11) رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية، ط4، بيروت، لبنان، 1942.

12) رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، ط1، الإسكندرية، مصر، 2006.

13) عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، ط3، مصر، دس.

14) عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، مؤلفات علوم القرآن، مراجعة: عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ط1، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، 2014.

15) عبد الله محمد الجيوسي: التعبير القرآني والدلالة النفسية، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط1، دمشق، 2006.

16) عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، دط، بيروت، لبنان، دس.

17) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، بيروت، لبنان، دس.

18) فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي، دط، القاهرة، مصر، 1988.

19) محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي، دار الشروق، ط2، دب، 2000.

20) محمد محمد داود، الصوائت والمعنى في العربية دراسة دلالية ومعجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 2001.

21) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، مراجعة: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، ط30، بيروت، لبنان، 1994.

22) منقور عبد الجليل: علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق، 2001.

23) هادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2010.

ثانيا: المخطوطات

1) حسين بوشنب، أنواع الدلالة، (محاضرة ألقيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة البويرة، 2022/2021.
2) حسين بوشنب، بين المعنى و الدلالة، (محاضرة ألقيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة البويرة، 2022/2021.
3) زهية سالم، المجرد والمزيد من الأفعال (محاضرة ألقيت على طلبة السنة الأولى ليسانس)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغات والآداب، جامعة البويرة، في 26-11-2019/3-12-2019م.

ثالثا: المجلات والدوريات

1) أهل البيت: مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة أهل البيت، العدد السادس، دب، 2008
2) مجلة الوعي الإسلامي، ط1، إصدار120، كويت.

رابعا: الكتب المترجمة

1) ف.بالمر، علم الدلالة، تر: مجيد عبد الحليم الماشطة، مكتبة الآداب، الجامعة المنتصرية، دب، 1985.
2) كلورد جرمان وريمون لوبلون، علم الدلالة، تر: نور الهدى لوشن، دار الكتب الوطنية، ط1، دب، 1997.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الفعل المضارع

المبحث الأول: ماهية الفعل المضارع.....1

المطلب الأول: تعريف الفعل وأقسامه.....1

1.تعريف الفعل.....1

2.مميزات الفعل.....2

3.أقسام الفعل و علاماته.....4

المطلب الثاني: الفعل المضارع..... 9

1.تعريف..... 12

2.صياغته.....13

3.نصب الفعل المضارع.....13

4.جزم الفعل المضارع.....11

5.إعراب الفعل المضارع.....12

المبحث الثاني: ماهية الدلالة.....13

المطلب الأول: تعريف الدلالة.....13

المطلب الثاني: أقسام الدلالة.....15

الدلالة الصوتية.....16

الدلالة الصرفية.....19

الدلالة النحوية.....21

الدلالة المعجمية.....22

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الأفعال المضارعة ودلالتها في حزب "قل اوحي"

المبحث الأول: دراسة إحصائية في السور الستة.....25

المطلب الأول: إحصاء الأفعال في السور.....25

المطلب الثاني: قراءة في الجدول.....29

المبحث الثاني: تحليل نماذج الفعل المضارع.....35

المطلب الأول: دلالة أبنية الأفعال المضارعة في السور الست.....35

المطلب الثاني: دلالة الأفعال العشر من آخر آية سورة المزمل.....45

خاتمة.....49

قائمة المصادر والمراجع.....51

فهرس الموضوعات.....57

الملاحق

ملحق

ملحق:

تعريف القرآن

لغة: مصدر قرأ، يقالُ: قرأ –يقرأُ-قِراءةً وقُرآناً، على زنة: الغفران، والرجحان؛ فهو بمعنى: القراءة، وهمزته أصلية، ونونُهُ زائدة، وقد تُنقَلُ حركة همزته إلى الراء، ثم تحذف الهمزة تخفيفا. ثم نُقل في عُرف الشارع من هذا المعنى – وهو المصدر -، وجُعل عَلما على مقروءٍ معين، وهو الكتاب الكريم، من إطلاق المصدر وإدارة اسم المفعولِ[1].

اصطلاحا: هو كلام الله المعجز المنزل على النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته. وهو المعجزة الكبرى لنبينا محمد... والخالدة[2].

وللقرآن الكريم أسماء كثيرة منها: القرآن، الفرقان، الذكر، الكتاب.

التعريف بالحزب:

يسمى أيضا "حزب قل أوحي" نسبة لفاتحته، يحتوي على ست سور مكية، و235 آية دون احتساب البسملة، حيث تتناسب هذه السور فيما بينها.

[1]-عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، مؤلفات علوم القرآن، مراجعة: عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ط1، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، 2014، ص 9.
[2]-سعيد أبو خليل قاضي الزواوي، الجرجرية، ص 1.

التعريف بالسور

السورة	عدد الآيات	كلماتها	موقعها	محاور السورة ومقاطعها
الجن	28	285.[1]	الربع الأول منالحزب58.	الإخبار عن حقائق تتعلق بالجن، وتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم. ويمكن تقسيم السورة إلى ثلاثة مقاطع: -(1-7): استماع الجن للقرآن يؤدي إلى إيمانهم بالله تعالى وتوحيده ونفي الشرك عنه. -(8-15): إقرار الجن بأنهم كانوا يسترقون السمع لأهل السماء ولكنهم منعوا من ذلك بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، وبيان انقسامهم إلى مؤمنين وكفار. -(16-28): بيان فضل الاستقامة وتوجيهات إلهية للرسول صلى الله عليه وسلم وبيان أصول رسالته[2].
المزمل	20	199.[3]	الربع الأول من القرآن الكريم	إرشادات إلهية لتهيئة النبي صلى الله عليه وسلم لتحمل تكاليف الدعوة، وتهديد المشركين المعرضين عن قبول تلك

[1]- مجلة الوعي الإسلامي، ط1، إصدار120، كويت، 2016، ص 190.
[2]- المرجع نفسه، ص 191.
[3]-المرجع نفسه، ص192.

				الدعوة، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة مقاطع: -(1-9): إرشادات إلهية للنبي صلى الله عليه وسلم في بدء الدعوة بقيام الليل والانقطاع للعبادة والتوكل على الله تعالى إعدادا له للقيام بمهمة الرسالة. -(10-19): أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر على دعوة الكفار والهجر الجميل لهم، وتهديد الكفار وتوعدهم. -(20): تخفيف الله –تعالى-على عباده في قيام الليل[1].
المدثر	56	254.[2]	الربع الأول من الحزب58.	أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بمهمة الدعوة والإنذار، وتوعد الكفار وزعمائهم، ويمكن تقسيم السورة إلى ثلاثة مقاطع: -(1-10): توجيهات وإرشادات إلهية للنبي صلى الله عليه وسلم في بدء الدعوة للقيام بواجب الدعوة وإنذار الكفار بأهوال يوم القيامة. -(11-31): تهديد وتوعد زعماء

[1]-المرجع نفسه: ص 193.
[2]- المرجع نفسه، ص 19.

				الشرك خاصة من زعم منهم أن القرآن سحر، وبيان الحكمة في اختيار عدد خزنة جهنم التسعة عشر. -(32-52): الإنذار بسقر، وبيان قول المجرمين فيها وإقرارهم على أنفسهم بالكفر والإعراض، ومقارنة ذلك بحال شدة إعراضهم في الدنيا عن الذكر.[1]
القيامة	40	[2].164	الربع الثالث من الحزب 58.	البرهان على وقوع يوم القيامة، وبيان أهواله وأحواله وأحوال الخلق فيه)، ويمكن تقسيم السورة إلى ثلاثة مقاطع: -(1-15): إثبات يوم القيامة، وبيان بعض أهواله، وحال الإنسان المنكر لهذا اليوم. -(16-19): توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم في طريقة تلقي القرآن من جبريل عليه السلام. -(20-40): تحديد إيثار الدنيا على الآخرة، وبيان انقسام الناس يوم القيامة إلى سعداء ينعمون برؤية ربهم، وأشقياء يعلبون بجهتهم، وبيان

[1]- مجلة الوعي الإسلامي، ص 195.
[2]- المرجع نفسه، ص 196.

				حال الإنسان المفرط عند الاحتضار، وعودة لإثبات البعث[1].
الإنسان	31	243.[2]	الربع الثالث من الحزب58.	بيان الحكمة من خلق الإنسان هي الابتلاء بعبادة الله-تعالى-فللشاكر نعيم لا يوصف، وللكافر عذاب السعير، وبيان زاد الدعوة. ويمكن تقسيم السورة إلى ثلاثة مقاطع: -(1-3): خلق الإنسان للابتلاء، وهدايته السبيل. -(4-22): الإجمال في بيان عذاب وأغلال الكفار، والتفصيل في بيان الأبرار مع ذكر بعض أعمالهم. -(23-31): توجيهات للنبي عليه الصلاة والسلام تبين له الزاد الذي يستعين به في مواجهة الكفار المعاندين، والختام ببيان أن القرآن تذكرة، و الهداية بيد الله تعالى؛ فيدخل من يشاء في رحمته والظالمين لهم عذاب أليم[3].
المرسلات	50	181.[4]	الربع الرابع	توعد وتهديد للمكذبين وبيان أهوال يوم القيامة، وحال المكذبين في هذا اليوم،

[1]- مجلة الوعي الإسلامي ص 197.
[2]- المرجع نفسه، ص 197.
[3]- المرجع نفسه، ص 199.
[4]- المرجع نفسه، ص 200.

			منالحزب58.	مع مقارنتهم بحال المتقين، ولوم الكفار، ويمكن تقسيم السورة إلى خمسة مقاطع: -(1-19): القسم على وقوع يوم القيامة، وبيان بعض أهوالها، وتهديد بمصارع الأمم السابقة، وتوعد المكلمين. -(20-28): بيان قدرة الله تعالى في خلق الإنسان، وقدرته على جعل الأرض مأوى الإنسان، وتوعد المكذبين. -(29-40): توعد المكذبين ببيان ما يقولونه من عذاب وتأنيب في يوم الفصل. -(41-45): توعد المكذبين من خلال مقارنتهم بحال المتقين وما يتمتعون به من نعيم في يوم الفصل. -(46-50): توعد المكذبين وقومهم ببيان غفلتهم بالدنيا من خلال التمتع بها وتركهم ما خلقوا من أجله، رغم ما جاءهم من حجج واضحة في الكتاب[1].

[1]- مجلة الوعي الإسلامي ، ص 201.

نسأل الله عز و جل

أن يكون هذا البحث بذرة

طيبة